

وعلوم ان الماء يسمى «مبوه» في لغة الاطفال (خاصة في العامية المغربية) ويسمى الماء boda بالروسية كما ان كلمة boire معناها شرب بالفرنسية .

ونلاحظ ان كلمة ميه مشتقة من الماء وهي متساوية مع لفظة mouiller بالفرنسية و mojar بالاسبانية (يقال ايضا aguar) وبالإنجليزية to moisten ومن جهة اخرى تتشابه كلمة mouiller مع لفظة لاتينية شعبية هي molliare التي اعطاها في القرن الحادى عشر البلادى كلمة mouiller الفرنسية) .

كبس caja او caisse (ف) و (انج) (او) و case (او) و kacco (انج) قدمما (بضمتين) good (انج) يقال ذهب قدمما اي سار الى الامام لا يلوي على شيء وقد دخلت الى العامية المغربية بعد ان حذفت منها (ما) فصارت قد = قود = كود (ينطق بها بالكاف المقوود)

ويستعمل العامة في المغرب ايضا كلمة دفري (وزان ميري) بنفس المعنى وعلمتها من الكلمة دافر وناتي في الاباع كقولهم اذهب صافرا دافرا (اي خاصما ذليلا) (المتن) وفيها معنى السير الحثيث دون التواه ويمكن تشبيهها بالكلمة الفرنسية droit حيث يقال marcher tout droit اي سار دفري

ودر اي أضاع adirer (ف) وهي مقتبسة قطعا من العربية .

دبر من التدبير يقال دبر الامر اعنثى به ونظر في موافقه ويتقابلها بالفرنسية rasobratsya وبالروسية (ف) ventana و نافذة = fenêtre (انج) و Window (باللاتينية) و (بالروسية) akno

لا = نا لتعاقب اللام والنون) no (ف) non (انج) niet (او) سط (بمعنى شاطيء) يقابلة في الفرنسية côte (وتعاقب الشين والكاف في العربية كما رأينا) و costa في الإسبانية في حين ان كلمتي bord الفرنسية و bereg الروسية تقابلهما بالعربية كلمة بر بنفس المعنى : يقال وصلت الى البر اي الى الشاطيء وإذا قلت هذه اللفظة (بر = رب = رف مع تعاقب الباء والفاء كما هو الحال في كثير من اللغات (6) (مثل الروسية حيث R = V) تساوت مع الكلمات من مادة اخرى مثل rib بالفرنسية و riba بالإنجليزية وبالإسبانية و ripa باللاتينية (7) خمول humility (ف) humilité (انج) (باللاتينية) humiliata (او) humiliadat خمل = همل = humiliier بلغ تقابلها بالفرنسية avaler وتوجد نفس الحروف الثنائية في الانجليزية في الكلمة (wal = val = فل) to swallow والعين والالف هنا ، اما من الصدور اي السوابق او الكواسع (اي اللواحق) العارضة في اللغات ولعل بلغ في العربية منحوته اصلا من بل (او بل) الحلق .

ولنلاحظ ان التساوق بين العربية والاسبانية يتم بواسطة مادة اخرى هي روف وريق او تروق (من الريق) و tragar (او) سبل (اي شعر) يقابلة cil (شعر الحاجب) و sourcil (سل) = cil ماء يقابلها باللاتينية aqua وبالإسبانية agua (بالتعريف في el agua) وبالفرنسية في aquatique - aquarium تشاريع المادة مثل النخ ..

واسمها : ماء = واء (8) = والك (9) = aque = aqua

(6)

مثل زحف وزحب في العربية .

(7)

يلاحظ هنا ان اللغتين الانجليزية واللاتينية احتفظتا بالحرفين الجدررين الموجودين في اللغة العربية .

(8)

نطروا لتعاقب الميم والناء والمزة في العربية مثل اللمجة واللمجة لما يتعلل به من الطعام

(9) ينطق بالكاف همزة في كثير من اللهجات والعاميات العربية فيقال آو او بمعنى كاو كاو cacao

استعراض الترادفات في كل لغة ومقارنته هذه الترادفات بعضها بعض مع تتبع عملية القلب او المعالبة والبدل في حروفها وتبصر هذه الظاهرة خاصة في الكلمات التي تعبر عن مفاهيم تدرج في بداية الحضارة الإنسانية اي يكون الإنسان الاول قد عبر بها منذ ما قبل التاريخ من نكمة او شيء بروز مع بروز الإنسان الى الوجود او تطور الإنسان البدائي في الحياة وتتمثل هذه المفاهيم خاصة بالمواد والسماء والأرض والتربا واللوان والآلات والأواني والأشباب والبللول والأسلحة والشعوب التي كانت ضمن محتويات الكهف او المغارة التي عاش فيها البشر منذ «الآلاف السنين» وقد مثلت في جبل او كابيدين بالقرب الأقصى على ثلاثة «آلاف خمسمائة مسورة figures rupestres» لهذه الأشياء البدائية كما اشر في جبل Massif Central بفرنسا على نفس المجموعات.

فإذا ما تبعنا الكلمات التي ترمز الى هذه المسميات وقارنا بينها لاحظنا تشابها مدهلا يؤكد كما قلنا الفكرة الثالثة بأن إنشاء نوع تكلموا لغة واحدة تشتمل خلال المصود مع الاختلاف بنفس الجذر الصوتي للنقرن الحديث على أمثلة مستقاة من الجسم البشري او من الألوان التي مرت بها الإنسان الاول . فكلمة هيكل تقابل squelette (كل = quel) وكلمة جيد (اي منق) تقابل cou (جيد = كيد = كود = كور cou (11) وبما ان الإنسان الاول ربما اسيطر الى ان يستمد من معالله العثمانية الصفات والسمات التي تعرف له في الخارج ، فإنه قابل بين الجيد وبين المراجعه فاستخلص من cou كلمة coude وكذلك cube و cubitus (الذي نسميه اليوم الساعد والذي كان يعني في اللاتينية coude) على ان هذا الانسراح

والجلد الثنائي في هذه الكلمات هو نف او نف (من باب القلب)

وهذه المادة ترمز الى كل ما له ثغرة والنواذ في الجسم كن سمي يوصل الى النفس (10) ومنها انف nez (الـ) و nariz (الـ) و nose (الـ) منها كذلك كلمة fendre وكذلك fissure التي تقابلها بكلمة فج العربية حيث يقال فج رجلية اذا فتح ما بينهما والفتحة الفرجة بين الجيلين . وهنا يكون العرفان الجدران مما فج =

— المؤس والسكنين والمدية والخدمي الفاظ المدلول واحد، وقد شهد بعضها في القسم خاص بالمدينيين ولكن الصفة البارزة فيها هي القطع فالموسى هو القطاع وهي كلمة يمكن تشبثها بكلمة couteau الفرنسية ويستعمل الانجليز فعل to cut للتعبير عن القطع اذا حلتنا من جهة اخرى كلمة سجين مثلاً نجد ان السجين فيها تبدل من الناه (عند ابي ثارس) حيث يقال السكين والتكتين ومنه تلك الشيء اذا قطعه . وهكذا امعن : تلك = كت = فتح = cut والكلمة المقابلة في الروسية هي noz اذا قلت النون مينا (كقول العرب البمان والبنان و مجر و مجر بمعنى مطش ومبر ومبر) وعاقتبت الجميع الشين والسين كما في قول العرب مجده ومشدوه وليل دامج ودامس اي مظلوم امكن القول بأن : موس = موس = نوس = فوج = noz

— قط يعني هو يقابلها في الفرنسية chat وفي الانجليزية cat وفي الروسية kochka وفي الإسبانية gato ويطول عداد التشابهات والتساوقيات في مختلف اللغات لانها على مستوى كلمات المعجم بحيث تقاد تجد في كل صفحة من القاموس نماذج حية لهذا الشبه وخاصة اذا ما حاولنا

(10) هذه النواذ او النافذ لها اسماء خاصة بالاذنين والحنفيتين هما خرقا الانف والطبيجية (بالكسر وتشديد الباء) هو الاست

(11) الجيم تقلب في العربية كما في مثل ارنك وارنج وارتاج والقافية في الشعر العربي تساوق فيما يسمى اليماء والواو في مثل كيد وكود والباء تحول من وون والميعد من وعد .

- 2) اشقر *roux* (شقر - رتش) =
couleur cendre (رمادي : لون الرماد)
 (*endre* (رمد - رند - ندر)
- 3) ازرق : لون السماء بين الصحو والغيم
bleu (الطلق هو لون يجمع بين البياض
 والسوداد وهو لون السماء بين الصحو والغيم
 والازرق هو كذلك اللون السماوي
bleu azur (الازرق الزهري والازوردي
bleu d'outre-mer ou lapis-lazuli
 ونعن نرى ان كلمة ازرق تتساوق مع الكلمة
azur (التي يقول معجم لاروس انها مقتبة
 من الكلمة لازورد المربية)
- 4) ازمر *alezan* (ازمر)
- 5) سيرفع وابتاع *bigarré* بقع =
(bigarre (بلح = نج =)
- 6) حانط *écarlate* : يقال احمر حانط
(neige اي قانيه
 حانط = حائل = عالط = كالط =
calate
- 7) ثلاجي *blanc neige* ثلج =
(neige (لح = نج =)
- 8) حانط *écarlate* : يقال احمر حانط
 اي قانيه
 حانط = حائل = عالط = كالط =
calate
- 9) ارتكان *ocre* (ارك - اكر)
(ocre rouge وتنبأه ايضاً الكلمة امفر
- 10) اربد *diapré* منقط بالاحمر
 (دبر - دبر)
- 11) مرتش ومبرتش ومرفط (اي منقط بالسوداد)
moucheté
- 12) زرجن وزرجون *rouge* وكذلك افسريح
 (زيج - زوج)
(rouge (رج =)
- 13) جون : خضرة تميل الى السواد وهو الاصفر
jaune ومنه الجوناء اي الشمس

المصحوب بشكل مكعب يوجد في امساء
 اخرى من العهد كالكمب . فإذا اولتينا في
 سلم الاشتغال الى الاصل الاول لاظننا ان
 كلمة كعب اطلقت في البداية على العظم النافر
 البارز فوق القدم ثم على العظم الذي يلعب
 به ونجد ان كلمة *cube* الفرنسية كان اصلها
 في القرن الثالث عشر الميلادي *cubus* وهي
 مشتقة من الكلمة *Kubos* الافريقية التي معناها
 كعب اللعب *dé à jouer* اي كعب اللعب ومن هنا جاءت
 صفة مكعب *cubique* (ف) و *cubico*
 (ا) و *cubic* (انج) وما زال الانجليز
 يستعملون الكلمة *cubitus* للتعبير عن
 الساعد *cubito* (بالاسبانية) —
 المصمم يشبه *os* (ف) و *osseous*
 (انج) و *osseux* (ف) وهو يقابل خاصة الكلمة *coccyx* (ف) و
kokkyx (الافريقية) —
 مشط (عظم هریض في الكتف) يقابل
omoplate (بالفرنسية والانجليزية) و
omoplate (بالاسبانية) و
omoplato (بالافريقية) —
 (الجدر الثاني هو مط = مت = مت) (mote) (12) —
 رضفة بالتحريك (عظم منطبق على الرببة)
 يقابل *rotule* والجدر الثاني فيما هو
 رط = *rot* (13) —
 الآلية تقابل *ilion* او *ilium* (حرقفة) لأنها
 عبارة عن العجيبة وما يكتنفها من نظام تصل
 الى ادنى الخصر . —
 ادمة (باطن الجلد التي تلي اللحم) تقابلها
dem او *épiderme* (دم = derme) —
 اما الالوان فنأخذ منها الكلمات الآلية :
 1) ابيض *blanco* (ا) *blanc* (ف) و *byalty* (بالروسية)
 (بالألمانية) —
 (بيا = *bia* لأن *I* مثل *briller*)
 ولنقارن كذلك هذه الكلمات بكلمة *بلج* اي
 ابيض ناصع

(12) مت في مد ومنظ منه متند ومتسط = *plat*
 (13) الضاد تعاقب الطاء كقول المرب شفتر وطفر اذا وتب